

مقطع مؤثر: محنّة موت العلماء | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكثرة العلماء تعطي الحق قوة تصور لو ان رجلا واحدا في بلد كهذه البلد واراد ان يجهر بالحق في مقابل الالوف من اهل البدع ماذا يفعل هذا الوعد؟ انما لو كثر اهل العلم يدخل اهل البدع الجحور - [00:00:00](#)

يخافون من كسرتهم لأن بقاء العالم وحده محنّة قال عباس ابن عبد الله الترقفي حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوماً شيخ الشافعي وأحمد. وكان امام اهل مكة قال فيه الشافعي وفي ما لک لولا سفيان ومالك لذهب العلم بالحجاز - [00:00:25](#) وقال الشافعي ما رأيت احداً فيه الله الفتوى كسفيان وكان من اكف الناس عن الفتوى ومناقبه كثيرة. قال جلست او حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوماً فقال افيكم احد من اهل مصر - [00:01:08](#)

قالوا نعم. قال ما فعل الليث ابن سعد؟ قالوا مات. قال احد من اهل الرملة قالوا نعم. قال ما فعل ضمرة بن ربيعة؟ قالوا مات قال فيكم احد من اهل حمص - [00:01:41](#) قالوا نعم قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات. قال فيكم احد من اهل دمشق قالوا نعم. قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا مات. قال فيكم احد من اهل قيصرية - [00:02:08](#)

قالوا نعم. قال ما فعل محمد بن يوسف الفريابي؟ قالوا مات. فبكى سفيان سفيان طويلاً ثم انشد قائلاً خلت الديار فسدت غير مسود. ومن الشقاء تفردي بالسودان من الشقاء ان يبقى وحيداً - [00:02:35](#) وقد مات اسنانه فمات العلماء من اكبر المحن وبقاء العالم وحده محنّة كبيرة جسيمة لا يعرفها الا العالم فكيف اذا بقيت في خلف كجلد الاجرب كما انشدت عائشة رضي الله عنها - [00:03:04](#)

هذا البيت ذهب الذين يعيشون في خلف كجلد الاجرب المعهد التي نعيشها الان محنّة جسيمة كبيرة وبلاء يتبع بلاء ولا يوجد من اهل العلم على الرسم الاول الا الفرد بعد الفرض. الاحداث التي تمر بها امتنا الان - [00:03:32](#) احساس كبيرة جسيمة اشد ما تمد المرء العجز. يشعر المرء بالعجز. ان يفعل شيئاً - [00:04:19](#)